

الباب الرابع

الانتقاء (الحلقات الصغيرة)

تعريفها

هي حلقات تتم ضمن مرحلة الانتقاء حيث يتتقى أفراد تتم دعوتهم للقاء العام بشرط واحد وهو حضور اللقاء العام ثلاث مرات في شهر واحد يصبح بعدها من حقه الانضمام إلى الحلقة الصغيرة ، فإذا حضر مرتين فقط لا يجوز انضمامه وتعاد دورة الحضور مرة أخرى بحيث يحقق الشرط.

الهدف

متابعة الأفراد بصورة منهجية منظمة بحيث تقلل إلى حد كبير من تسربهم.

تحقيق الشروط اللازمة للتصعيد للقاء الخاص وهي :

- ☐ الحفاظ على أداء أربع صلوات في المسجد على الأقل.
- ☐ حفظ اللسان من الشتائم.
- ☐ عدم الكذب.
- ☐ عدم السخرية من الآخرين.
- ☐ عدم التكبر.
- ☐ عدم ارتكاب سلوكيات عامة مخالفة للشرع (معاكسة فتيات .. تدخين ... إلخ).
- ☐ الإصرار على حضور مجلس العلم حتى في حالة وجود عوائق مثل : رفض الأسرة - المذاكرة أو أي ظروف أخرى.
- ☐ تحمل المسؤولية.
- ☐ كتمان السر.
- ☐ النشاط (عدم الكسل).
- ☐ عدم وجود موانع أمنية (قد تمنع وظيفة الأب دخول المدعو في العمل الخاص).

التقييم

- حضور اللقاء (٥ درجات للمجموعة).
- الالتزام بالبرنامج الموضوع (١٠ درجات).
- كفاءة أداء البرنامج (١٠ درجات).

برنامج حلقات الانتقاء (الحلقات الصغيرة)

هي حلقات يتم فيها تقسيم أفراد الأنشطة العامة إلى مجموعات صغيرة / متوسطة عددها (٥) أفراد بهدف تحقيق مواصفات اللقاء الخاص فيهم ، وهذه المواصفات هي :

- ✓ الحفاظ على ٣ صلوات في المسجد .
- ✓ حفظ اللسان من الشتائم .
- ✓ عدم السخرية من الآخرين .
- ✓ عدم التكبر .
- ✓ عدم ارتكاب سلوكيات عامة مخالفة للشرع .
- ✓ الارتباط بأفراد المجموعة .
- ✓ الإصرار على حضور مجلس العلم .
- ✓ تحمل المسؤولية .
- ✓ كتمان السر .
- ✓ النشاط "عدم الكسل" .
- ✓ عدم وجود موانع أمنية (وظيفة الأب تسمح له بالدخول في العمل الخاص) .
- ✓ حفظ اللسان عن الكذب .

الأسبوع الأول-جلسة ١

الهدف : التعارف وتوثيق الصلة بين المشرف والطلاب .

أن يعرف الطلاب أهمية مرحلة الشباب التي يعيشونها وأنها أهم مراحل العمر وأن هذا الدين قام على الشباب الذين اتبعوا الرسول ﷺ وصدقوه حين كذبه الشيوخ .

مراحل الجلسة :

" ٣ ق " ترحيب بأفراد المجموعة " أظهر فيه حبك لهم وأهميتهم بالنسبة لك " .

" ٢ ق " افتتاح بالقرآن الكريم .

" ١٥ ق " فقرة تعارف - (يتم التعارف بالتفصيل ويبدأ المشرف أولاً بتقديم نفسه بصورة واضحة - الاسم بالكامل ، العمر ، الدراسة ، عدد الإخوة وترتيبه بينهم ، الهوايات، مكان سكنه) ثم يبدأ الطلاب بعد ذلك بتقديم أنفسهم .

يتخلل فقرة التعارف بعض المزاح والمداعبة حتى لا تكون فقرة التعارف جافة ومملة .

" ١٠ ق " تقدم لهم فيها (شاي - عصير - فاكهة ...) وذلك يعكس تقديرك لهم واهتمامك بهم وحبك لهم .

" ١٥ ق " كلمة عن أهمية مرحلة الشباب :

١- الشباب في كل زمان ومكان هم عماد الأمة وسر نهضتها ومبعث عزها وحامل لوائها وقائدها إلى النصر بدليل :

أ- المجموعة المؤمنة التي تركزت في دار الأرقم كانوا شباباً أكبرهم الرسول ﷺ وعمره " ٤٠ سنة " اكتمال الشباب " .

ب- إخضاع مملكتي فارس والروم ودخول الشام ومصر والعراق وطرابلس وشمال أفريقيا على يد الشباب في " ٣٥ سنة فقط " .

٢- أمثلة من التاريخ لشباب في مثل سنهم أو يزيد قدموا أعمالاً عظيمة للإسلام وللعالم كله وإليك بعضاً منهم :

١- معاذ ومعوذ اللذان قتلا أبا جهل هذا العملاق القوى شديد البأس وأراحا المسلمين من أذاه .

٢- قصة سيدنا زيد بن ثابت ترجمان الرسول ﷺ وعمره ١٢ سنة وكاتب للوحي و.....

٣- الألماني الذي اخترع للمسلمين المدفع في الفتوحات الإسلامية في أوروبا في عهد الدولة العثمانية .

٤- قصة سيدنا إبراهيم وهو فتى صغير يكسر الأصنام ويدعو إلى عبادة الله وحده يقول المولى عز وجل ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

٥- سيدنا علي كرم الله وجهه أول من أسلم من الصبية ويعمل كجهاز مخبرات للرسول ﷺ وهو بدار الأرقم ويذهب بمن يتوسم فيه الصدق والخير إلى الرسول ﷺ وذلك بكل حذر مثل ما فعل مع أبي ذر رضي الله عنه .

كذلك نوم سيدنا علي مكان النبي ﷺ في ليلة هجرته المصادر (كتاب دور الشباب في حمل رسالة الإسلام - صور من حياة الصحابة)
التكلفة المادية : ٥ ، ٢ جنيه

" ١٠ ق " يترك فيها المشرف الفرصة للطلاب للحديث عن بعض الأمثلة التي يعرفونها تؤكد على دور الشباب في نهضة الأمم .
" ٥ ق " ختام وتذكير بالميعاد وأنت تنتظر هذا الميعاد أكثر منهم .

الأسبوع الثاني-جولة حرة

الهدف: توثيق الصلة بين طلاب المجموعة والمشرف وكذلك زيادة الترابط بين أفراد المجموعة - تنبيه على الصلاة.

المدة الزمنية للجولة: " ٣٠ دقيقة، ١ ساعة "

يستحسن أن يكون ميعاد الجولة " بعد صلاة المغرب "

وتستمر الجولة حتى صلاة العشاء، ثم الصلاة جماعة في أقرب مسجد ثم تكمل الجولة، "صلاة المغرب والعشاء مع الطلاب في جماعة، أو أي وقت مناسب آخر تبعاً لظروف المشرف والطلاب.

التكلفة المادية ٥ ، ٢ جنيه

حيث يتم دعوة الطلاب إلى "عصير - أو لب - أو سوداني " أثناء الجولة.

نقاط للحديث أثناء الجولة:

- ١- كيف كان حال الأسبوع الماضي معكم وماذا فعلتم فيه ؟
- ٢- اسأل عن حالهم مع الصلاة "هل يحافظون عليها ؟ هل يؤخرونها ؟ ... "
- ٣- حديث الرسول ﷺ " الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين "
- من حافظ على الخمس بإكمال طهورها ومواقيتها كانت له نوراً وبرهاناً يوم القيامة ومن ضيعها حشر مع فرعون ومع هامان "
- " ٥ ق " الختام - في الختام تأكيد على الميعاد القادم وأنهم سوف يستمعون إلى شريط رائع في المرة القادمة دون أن تجربهم عنه .

الأسبوع الثالث - جلسة

"شريط كاسيت عن الصلاة لـ عمرو خالد"

الهدف "أن يعرف الطالب أهمية الصلاة وأن يحافظ عليها".

- (١) ترحيب "٣ ق"
- (٢) افتتاح بالقرآن الكريم "سورة الماعون" "٢ ق"
- (٣) تقديم لموضوع الشريط مستشهداً بما تم قراءته في سورة الماعون ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (٤)
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ [الماعون: ٤-٥].
- مدة التقديم "٥ ق".

- ٤) فقرة الكاسيت (أجزاء) "١٠ ق" ٤٥ دقيقة تقريباً.
- ٥) فقرة آراء عن الشريط وماذا استفادوا منه وماذا قرروا أن يفعلوا بعد سماع هذا الشريط؟ "١٠ ق".
- ٦) التأكيد على أهمية العمل بما نعلم ونسمع وإلا فسنكون كما قال عنا الرسول ﷺ "ويل لأقماع القول" (القمع هو الذي يسمع من أذن ويخرج الكلام من الأذن الأخرى) المدة "٢ ق" ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون.
- ٧) التأكيد على ورد الصلاة مكتوب المدة "٢ ق".
- ٨) الختام والتأكيد على الميعاد القادم المدة "٢ ق".

اليوم	الصبح	الظهر	

الأدوات : جهاز كاسيت ، شريط للأستاذ عمرو خالد – الشريط الأول في الصلاة.

الأسبوع الرابع – جلسة ٥

الهدف : "أن يعرف الطالب فضل الصلاة وأثرها في حياته فيزداد حرصه عليها"

- ١- ترحيب "٣ ق".
- ٢- افتتاح "٢ ق".
- ٣- كلمة عن فضل الصلوات وفضل بعض الصلوات بصورة خاصة.

العناصر :

أ – فضل الصلوات :

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

الحديث الشريف : " أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيء قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا ."

فمن منا يا ترى لا يحب أن يغفر الله له .

لمزيد من الأحاديث يرجع إلى كتاب رياض الصالحين ص ٩٨

ب - فضل صلاة الصبح والعصر

قال ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة» (الصبح والعصر)

"من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشيء"

"يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

يرجع إلى كتاب رياض الصالحين .

ج - فضل المشي إلى المسجد .

د - فضل صلاة الجمعة .

هـ - الحث على حضور صلاة الجمعة في الصبح والعشاء .

٤- كلمة حرة مع الطلاب " ١٥ ق "

يتحدثون فيها عما فعلوه في الأسبوع الماضي وما المشاكل التي كانت تواجههم في المحافظة على الصلوات وكيف تغلبوا عليها مع إرشاد وتوجيه من المشرف.

٥- السؤال عن ورد الصلاة والتأكيد عليه " ٣ ق " .

٦- الختام والتأكيد على الميعاد القادم " ٢ ق " .

الأسبوع الخامس - جلسة

الهدف : أن يتعلم الطالب كيف يؤدي صلاته بخشوع وبصورة صحيحة على الوجه الذي يرضى الله تعالى

الوسيلة المستخدمة:

يفضل جهاز كمبيوتر أو جهاز كاسيت

شريط الخشوع في الصلاة للأستاذ عمرو خالد

مدة الشريط حوالي ٤٥ دقيقة وكذلك مدة عرض المادة الفيديوية في الكمبيوتر .

ويفضل أن يكون العرض عن طريق الكمبيوتر لتأثيره الشديد على الطلاب .

" ٥ ق " مناقشة سريعة لمادة الشريط أو عرض الكمبيوتر .

إذا لم يتوفر الكمبيوتر أو الشريط

" بديل " موضوع عن النهي الأكيد والوعيد الشديد في ترك الصلوات وحكم تارك الصلاة " ١٥ ق " .

١ - إنها الفارق بين المسلم والمشرک

" إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة "

وكان الصحابة رضوان الله عليهم لا يرون شيئاً تركه كفر غير الصلاة .

٢ - إنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة .

" إن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب : انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل منها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائر أعماله على هذا " .

٣ - حديثه ﷺ " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا وقيموا الصلاة " .

٤ - العذاب الشديد في " سقر " يوم القيامة بسبب ترك الصلاة .

قال تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۚ قَالُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ﴾ [المائدة: ٤٢-٤٣].

سؤال عن الورد والتوجيه والإرشاد بأسلوب طيب وغير مباشر " لا توجه الحديث لفرد بعينه " ٥ ق .

الختام والتأكيد على صلاة العصر والمغرب أو في مسجد معين المجموعة كلها إن أمكن أو حسب المسجد الأقرب لهم " كل فريق مثلاً في مسجد قريب منها والتأكيد على الورد والميعاد القادم.

الأسبوع السادس

جولة حرة وصلاة في مسجد له إمام مشهور يحسن قراءة القرآن ويساعد على الخشوع في الصلاة.

يفضل أن يكون خارج البلد إن أمكن .

الهدف : تدريب الأولاد على الخشوع .

من باب الترويح وزيادة المودة والترابط والاجتماع على الخير .

التكاليف : حوالي ٥ ، ١ جنيه لكل فرد .

المدة الزمنية للجولة : حوالي ٣٠ ق ، ١ ساعة .

برجاء تحديد بعض أسماء للمساجد والمقرئين الذين يحسنون القرآن والصلاة .

الأسبوع السابع

الهدف : أن يعرف الطالب أهمية المحافظة على ذكر الله ويحرص على ذكر الله في جميع أحواله .

أن يحفظ الطالب أذكار الصباح والمساء ويرددها في وقتها .

الموضوع : ذكر الله " ١٥ ق .

العناصر:

- فضل الذكر.
- الذكر علامة حبك لله.
- فوائد ذكر الله.
- فضل أذكار الصباح والمساء "يرجع للمأثورات".

المصادر:

- ١- رياض الصالحين.
- ٢- المأثورات "للإمام الشهيد حسن البنا".
- ٣- حصن المسلم.
- ٤- إحياء علوم الدين ج ١.
- ٥- خطب الشيخ محمد حسين يعقوب ج ١ الخطبة الأخيرة.

سير الفقرات

- "٣ ق" ترحيب واطمئنان على أحوالهم.
- "٢ ق" افتتاح.
- "٥ ق" الأذكار.
- "١٥" حوار مع الطلاب عن ذكر الله وكيف يذكرون الله ومتى يذكرونه وهل هناك أذكار معينة يذكرون الله بها وما هي أهمية ذكر الله حسب ما يعرفونه
- "١٥ ق" الموضوع "ذكر الله" "كلمة".
- "٥ ق" سؤال عن الورد "الصلاة" ثم إضافة الأذكار إلى الورد.
- "٥ ق" توزيع نسخ من الأذكار على الطلاب وختام.

كلمة الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"ذكر الله سبحانه وتعالى"

أولاً - فضل الذكر :

قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأذكأها عند مليكم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟»

قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : «ذكر الله تعالى» صحيح.

انظر إلى فضل الذكر في : " حصن المسلم أوله ، رياض الصالحين كتاب الأذكار باب فضل الذكر والحث عليه ، إحياء علوم الدين ج ١ ص ٤٢٨ .

ثانياً - الذكر علامة حبك لله :

قال الربيع بن أنس عن بعض أصحابه " علامة حب الله كثرة ذكره، فإنك لن تحب شيئاً إلا أكثر ذكره .

انظر في ذلك : جامع العلوم والحكم ص ٥٥٩ .

شرح حديث «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله» من الكتاب ص ٥٥٧ : ص ٥٦٧ .

ثالثاً - لذة الذكر :

قال مالك بن دينار : ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله "

انظر في ذلك جامع العلوم والحكم ص ٥٦٢

فوائد الذكر :

١ - فرق بين الحياة والموت "مثل الذي يذكر ربه"

٢ - معية الله : «وأنا معه إذا ذكرني» .

٣- حل لجميع مشاكلك .

٤- دليل على صدق الإيمان: فالمنافق لا يذكر الله إلا قليلاً ولهذا ختمت سورة المنافقون بقوله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المنافقون: ٩] إلخ .

فضل بعض الأذكار :

قال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة، فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة ؟ قال : يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة» (رواه مسلم).

انظر في ذلك رياض الصالحين باب فضل الذكر ص ٣٤١.

المراجع في الموضوع :

- ١- رياض الصالحين.
- ٢- إحياء علوم الدين ج ١ .
- ٣- حصن المسلم.
- ٤- خطب الشيخ محمد حسين يعقوب ج ١ الخطبة الأخيرة من الكتاب.

الأسبوع الثامن

ترحيب - افتتاح

الهدف : ربط أفراد المجموعة ببعضهم ببعض وتوضيح أهمية وجود أصدقاء يعينون على الخير والتحذير من أصحاب السوء.

الموضوع : الصداقة " مصدره كلام من القلب عن الصداقة للأستاذ عمرو خالد أو الشريط.

العناصر : ١ - أهمية الصداقة ووجود أعوان يعينون الإنسان على الخير.

ها هو سيدنا موسى وهو من أولى العزم من الرسل يدعو ربه أن يرزقه من يعينه على الخير فيقول : ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِّي زَيْرًا مِّنْ أَهْلِي ۝ هَؤُلَاءِ أَخِي ۝ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ۝ وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝ كَيْ تُشِجَّكَ كَثِيرًا ۝ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنتَ بِنَاصِرًا ۝ ﴾ [طه].

واسمع خطاب الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ في القرآن: ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۚ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ ﴾ [الكهف]

يقول ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

ويقول أيضاً: «المرء مع من أحب» وأيضاً «سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» منهم رجلان تحابا في الله.

٢ - قصص من التاريخ الإسلامي تؤكد هذا الكلام :

* قصة عقبة بن أبي معيط الذي بدأ يسلم ولكن بسبب صاحبه أبي جهل يترك الإسلام ويؤذى النبي ﷺ أذى شديداً ويموت كافراً.

* قصة عياش بن أبي ربيعة وكيف كانت صداقته لسيدنا عمر سبب في تثبته حين هاجر مع سيدنا عمر وعلم بعد ذلك أن أمه تقف في الشمس وحرمت على نفسها الاغتسال ولما علم ابنها وهو في الطريق مع سيدنا عمر أراد أن يرجع فنصحه سيدنا عمر وقال له إن أمك لن تطيق الشمس وعدم الاغتسال فإن صبرت يوماً أو يومين فلن تستطيع أن تظل على هذا الحال ولما رأى أن عياش مصر على العودة لأمه أعطاه ناقته حتى تذكره بسيدنا عمر لعله يرجع إليه ويهاجر إلى المدينة وكان لذلك أثر شديد في تثبت عياش وعودته مرة أخرى.

٣ - الأصحاب ثلاثة أنواع:

أ - الصاحب الطائع. ب - الصاحب الغافل. ج - الصاحب العاصي.

تمسك بالصنف الأول وكن معه وبالنسبة للصنف الثاني فهو لا يطيع ولا يعصى لذلك فخذ بيده وانصحه لعل الله أن يصلح له الحال واحذر الصنف الثالث وابتعد عنه قدر الإمكان حتى لا تسلك مسلكهم .

الجنة تحتاج إلى صحبة لتدخلها، وكذلك النار تحتاج إلى صحبة لتدخلها ففي سورة الزمر ﴿ وَسَيَقُولُ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ رَبَّنَا قَدْ خَلَوْهَا خَالِدِينَ ﴾ (٧٣) [الزمر: ٧٣]

٤ - السعادة كل السعادة لمن رزقه الله أصحاب يحبهم ويحبونه في الله ويعينونه على الطاعة يقول سيدنا عمر: "إذا وجد أحدكم من أخيه وداً فليتمسك به" يبين ذلك سيدنا محمد ﷺ عن الله «وجبت محبة للمتحابين في» ويقول أيضاً: «إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله» ، قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم ، قال : «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فو الله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس» وقرأ هذه الآية ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢]

ويقول ﷺ: «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهم كما يتناثر ورق الشجر».

" ١٠ ق " فقرة مفتوحة للحوار في مشكلة اختيار الصديق وعلى مشاكل حدثت معهم بالفعل بسبب سوء الصديق وكذلك مواقف طيبة بسبب صحبة الخير .

" ٥ ق " إنحاء بين كل اثنين من أفراد المجموعة .

" ٢ " مراجعة ورد الصلاة.

" ٣ " ختام.

الأسبوع التاسع - نزهة خارجية وجولة حرة

الهدف: زيادة الترابط والود بين أفراد المجموعة ودعم الصداقة بينهم.

التكلفة : حوالي ٥ ، ٢ جنيه للفرد تدعوهم على عصير أو ما شابه ذلك وتبدأ أنت بتقديم جزء من العصير إلى أفراد المجموعة لتعودهم على الحب والإيثار فيما بينهم .

مدة النزهة : ٥ ، ١ ساعة

يتخلل النزهة كلام عن أحوالهم في الأسبوع الماضي وكيف كانت أحوالهم مع أصدقائهم

الختام : في نهاية النزهة بكلمات مختصرة عن نعمة الله عليهم الكبرى حيث جمع بينهم لا شيء إلا لوجه الله تعالى وحث أفراد المجموعة على المحافظة على هذه النعمة العظيمة ثم سؤال عن ورد الصلاة والأذكار .

الأسبوع العاشر

الهدف : أن يعرف الطالب أهمية مجلس العلم وأن يصبر على حضوره.

"٣ ق" ترحيب.

"٢ ق" افتتاح بالقرآن الكريم "٥ ق" الأذكار.

"١٥" كلمة عن فضل مجالس العلم والذكر.

العناصر:

١- فضل مجالس العلم.

٢- المجلس الصالح والمجلس السوء وأثرهما.

٣- فوائد مجلس العلم.

المصادر:

١- رياض الصالحين "باب فضل خلق الذكر".

- ٢- الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٥٨.
 - ٣- مختصر منهاج القاصدين ص ٥١.
 - ٤- جامع العلوم والحكم الحديث رقم ٣٦.
 - ٥- تنبيه الغافلين "باب فضل مجالس أهل العلم".
- "١٥" فقرة مفتوحة يتحدث فيها الطالب والمُشرف عن الأسباب التي تعوق الفرد عن حضور مجالس العلم وكيف يتخطى هذه العقبات.
- "١" ط متابعة ورد الصلاة والأذكار وحث الطلاب على حفظ النصف الأول من الأذكار.
- "٥" عن المشاكل التي تؤدي لعدم محافظة الطلاب على ورد "الأذكار".
- "٥" ختام وتأكيد على الميعاد القادم.

الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجالس الذكر

أولاً - فضلها:

قال الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده» (رواه مسلم).

انظر في ذلك:

١- رياض الصالحين: باب " فضل حلق الذكر ، والندب إلى ملازمتها ، والنهي عن مفارقتها لغير عذر.

٢ - جامع العلوم والحكم الحديث ٣٦.

ثانياً - جليس صالح

قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد ريحاً خبيثة» (متفق عليه).

قال لقمان لابنه : يا بني إذا رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس معهم فإنك إن تك عالماً ينفعك علمك ، وإن تك جاهلاً علموك ، ولعل الله تعالى يطلع عليهم برحمته فتصيبك معهم، وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله تعالى فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالماً لا ينفعك علمك ، وإن تك جاهلاً يزدك غياً ، ولعل الله يطلع عليهم بسخطه فيصيبك معهم .

انظر في ذلك:

١ - الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٩٨.

٢ - تنبيه الغافلين باب " فضل مجالس أهل العلم " .

ثالثاً- فوائدها :

١- مادام جالساً فهو محبوس عن الذنوب والخطايا .

٢- مادام مستمعاً تكتب له الحسنة.

٣- البعد عن أصدقاء السوء.

٤- " أنا جليس من ذكرني " .

انظر في ذلك :

١ - تنبيه الغافلين " السابق.

٢ - جامع العلوم والحكم ج ٣٦.

المراجع العامة :

(١) رياض الصالحين باب : فضل خلق الذكر.

(٢) تنبيه الغافلين باب : فضل مجالس العلم.

(٣) جامع العلوم والحكم الحديث رقم ٣٦.

(٤) الترغيب والترهيب : ج ٤ ص ٩٨.

(٥) مختصر منهاج القاصدين ص ٥١.

الأسبوع الحادي عشر " جلسة "

الهدف : أن يعرف الطالب عظيم خطر اللسان وأنه سبب رئيسي في دخول كثير في

جهنم.

أن يحفظ الطالب لسانه من الشتائم ويمتنع عن السخرية من الآخرين.

خطوات سير الجلسة :

" ٣ ق " الترحيب بالطلاب والسؤال عن أحوالهم وأخبارهم.

" ٢ ق " افتتاح بسورة ق من الآية ١٦ حتى ٢٢ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْهُ بِهِ
نَفْسَهُ وَحَنَ أَرْبُ إِلَهٍ مِنْ جَبَلٍ الْوَرِيدِ ۝١٦﴾ إِذْ يَنْتَقِي الْمَلَائِكَةُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝١٧ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَيْنٌ ۝١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝٢٠
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ [ق: ١٦].

" ١٥ ق " حوار مع الطلاب عن الآيات السابقة وهل هم بالفعل حين يتحدثون في أمر يعلمون أن هذا الكلام سوف يسجل عليهم وأنهم محاسبون عن كل لفظ يخرج من أفواههم؟ أم أنهم قلما يأتي بفكرهم أمر الملكين اللذين يسجلان عليهم كل شيء .

وترك فرصة للطلاب ليتحدثوا عن انطباعاتهم حول الآيات.

* يوجه المشرف سؤالاً يجيب عنه كل طالب في نفسه دون أن يتحدث.

وهو : هل كل ما يخرج من فمك من حديث يسرك أنه سجل لك وتظن أن هذا الكلام معظمه سيعود عليك بالخير أم لا ؟

* ثم يطرح المشرف هذا السؤال ويستمع إلى إجابات الطلاب.

- ما هي أهم الأخطاء والمشاكل التي تحدث بسبب اللسان وما أكثرها شيوعاً ؟

" ١٥ ق " كلمة المشرف :

١ - بيان خطورة اللسان

* حديث سيدنا معاذ بن جبل مع الرسول ﷺ حين سأله : أنوآخذ بما نقول، فقال الرسول ﷺ : «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم».

الحديث لبيان خطورة اللسان وأهمية الحفاظ على الصمت قدر الإمكان «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

٢ - آفات اللسان كثيرة جداً منها :

- الكلام فيما لا يعينك - الخوض في الباطل - المراء والجدال - الخصومة - السخرية والاستهزاء - إفشاء السر - الوعد الكذب - الكذب في القول واليمين - الغيبة والنميمة.

٣ - أفضل أعمال اللسان على الإطلاق :

ذكر الله - الدعوة إلى الله - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٣]

٤ - آفة السب والشتيم والبذاءة :

يقول ﷺ : «ياكم والفحش فإن الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش».

«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».

والجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها.

والأحاديث كثيرة في هذا الأمر "إحياء علوم الدين ج ٣".

وكتاب "السلوك الاجتماعي في الإسلام" د . حسن أيوب.

٥ - آفة السخرية والاستهزاء :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَلْمِزُ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحُجُرَات: ١١].

قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَوَلِّنَا مَالَهُذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا﴾ [الكهف].

الصغيرة هي التبسم استهزاء من المؤمن والكبيرة الفهقهة بذلك.

* المصادر : ١ - كتاب إحياء علوم الدين ج ٣.

٢ - كتاب السلوك الاجتماعي في الإسلام للشيخ حسن أيوب.

- اقتراح: يقترح المشرف أن يضاف هذا الأسبوع إلى الورد جزء خاص بحفظ اللسان من الشتائم وعدم السخرية فإذا وقع أحد الطلاب في هذا العمل يضع علامة × مرة واحدة وإذا وقع مرتان يضع "××" وهكذا

٦ - مراجعة الورد "الصلاة والأذكار" ٥ ق.

٧ - هل هناك مشكلات أو أمر ما يريدون التحدث فيه ؟

٨ - التأكيد على الميعاد القادم والختام " ٥ ق."

الأسبوع الثاني عشر - جلسة

الهدف :

(١) حفظ اللسان من الكذب.

(٢) كتمان السر.

"ترحيب" ٣ ق.

"افتتاح" ٢ ق.

خطوات سير الجلسة

- تبدأ الجلسة بمناقشة عدة أسئلة مع الطلاب " ٢٠ ق."
- س١ هل نضطر للكذب أحياناً؟
- س٢ هل نستطيع أن نتخلى عن الكذب أحياناً؟
- س٣ لماذا يصعب علينا أن نبتعد عن الكذب نهائياً ؟
- س٤ ما هو شعورك حين تقع في الكذب ؟ "إحراج ... - أمر عادي
- س٥ ما هو شعورك حين تتحدث بالصدق في أمر يأتي عليك بالضرر ؟ "إنك قوى

..... تحترم نفسك ترضى الله

- س٦ إلى أي حد نستشعر خطورة الكذب في حياتنا وهل هو معصية عادية - مكروهة - كبيرة ... ؟

يستمتع المشرف إلى إجابات وآراء الطلاب جميعاً في كل نقطة من النقاط السابقة دون أن يؤثر على إجاباتهم وآرائهم ويبدأ بعد ذلك في عرض الموضوع " ١٥ ق".

١- التحذير الشديد من الكذب :

يقول الرسول ﷺ: "إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار".

"إن الكذب باب من أبواب النفاق".

"يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب"

٢- بيان ما رخص فيه من الكذب :

أ- الإصلاح بين المتخاصمين .

ب- في الحرب "الحرب خدعة".

ج- الرجل مع زوجته ليرضيها.

وعلى المسلم أن يتجنب الكذب في الأمور السابقة إذا لم يكن هناك داع للكذب .

٣- من أخطر آفات اللسان إفشاء السر :

«الحديث بينكم أمانة».

وقال النبي ﷺ أيضاً: «إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة».

ومن أفشى سراً لصديق أو لصاحب فقد خان الأمانة وضيعها وسيحاسب عليها أمام الله.

من أهم صفات المسلم "الرجل" الذي يتحمل المسؤولية أن يكون كائناً للسر .

- قصة "سيدنا حذيفة بن اليمان" صاحب سر رسول الله ﷺ "صور من حياة الصحابة".

- قصة رؤية عاتكة عمة الرسول ﷺ قبل بدر بثلاثة أيام التي حدثت بها العباس وتحدث بها مع صديق له فلم يحفظ هذا الصديق السر وعلمت به مكة كلها حتى سخر أبو جهل من العباس وقال له لقد قلتُم لنا أن الرجال عندكم تنبأ ولكنكم لم تجربونا أن النساء أيضاً تنبأ ، فرد عليه العباس فقال أبو جهل : إن لم تتحقق رؤيا عاتكة فسوف يعلق على الكعبة صحيفة مكتوب عليها أن بني هاشم هم أكذب الناس ، وبالفعل تحققت رؤيا عاتكة وهزم الكفار في بدر الرؤيا كانت أن السيدة عاتكة سمعت منادياً ينادى على قريش ويقول موعدكم بعد ثلاث أهل غدر ، ثم يذهب لمكان آخر وينادى بنفس الكلام وأخذ حفنة من الرمال وألقاها على بيوت مكة فما من بيت إلا ودخل فيه جزء من هذه الرمال .

ولمزيد من التفاصيل حول هذه الواقعة يرجع لكتب السيرة أو حلقة الأستاذ عمرو خالد عن العباس بن عبدالمطلب "كمبيوتر".

" ٥ ق " حوار حول الكلمة.

" ٥ ق " سؤال عن الورد وهل كان هناك حفظ للسان عن الشتائم والسخرية أم لا ؟

" ٣ ق " تأكيد على الميعاد القادم وختام .

الأسبوع الثالث عشر - جولة حرة

الهدف :

- ١- الترويح وتدعيم الروابط بين أفراد المجموعة والمشرف.
 - ٢- التأكيد على ضرورة حفظ اللسان من الشتائم والكذب والسخرية.
- مدة الجولة** ١ ساعة.

بعض نقاط للنقاش أثناء الخروج :

- ١- عرض موقف على الطلاب يلجأ فيه الواحد منهم للكذب مثل : حين يسألك والدك هل ذاكرت اليوم وأديت ما عليك من واجبات وأعمال ، وأنت قد قضيت ليلة اليوم في اللعب ، هل ستخبره بالحقيقة أم ماذا؟

- وأنت تلعب كرة القدم مع زملائك وحدثت خشونة في اللعب بينك وبين أحد اللاعبين وقام هذا اللاعب بسبكك وشتمك هل ستبدله الشتائم أم ماذا ستفعل ؟
- ٢- يسأل المشرف عن حالهم في الأسبوع الماضي وهل جاهد كل واحد منهم نفسه حتى يمنع نفسه عن السب والشتم والسخرية والكذب أم لم يحاول أن يحسن نفسه وكأنه لم يعلم شيئاً عن خطر هذه الآفات .
- ٣- سؤال عن الورد وتشجيع المجدين ويثنى عليهم خيراً.
- ٤- ختام وتأكيد على الميعاد القادم.

الأسبوع الرابع عشر - جلسة كمبيوتر

" حلقة الأستاذ عمرو خالد " حب الإسلام "

الهدف :

- ١- زيادة حب الطالب لدينه وزيادة غيـرته عليه .
- ٢- إثارة دافعية الطالب إلى أن يفوز بالأجر الكبير إذا دعى إلى خير كأن يدعو إلى اللقاء العام .
- ٣- زيادة الإيجابية في حياة الطالب والقضاء على السلبية .
- ٤- أن يعرف الطالب أن الإسلام مسئولية الجميع وليس العلماء فقط .

خطوات سير الحلقة :

- (١) افتتاح وترحيب " ٣ دقائق " .
- (٢) تقديم لمادة العرض " ٤ دقائق " .
- (٣) عرض المادة الفيلمية " ٣٨ دقيقة " .
- (٤) مناقشة مادة العرض حيث يبدأ المشرف بطرح هذا السؤال :

٥) ما الذي استفدتموه من هذه الحلقة وماذا نويتم أن تفعلوا بعد ما سمعتموه ويستمع إلى إجاباتهم ويزكيها ، ويؤكد على هذه المعاني " ١٥ ق ."

• إننا لن نكون أقل من الهدهد الذي غار على دين الله فتخلف عن مواعده مع نبي الله سليمان وراح يجمع المعلومات ويعود بها إلى سيدنا سليمان ليتخذ الإجراء اللازم .

• إننا نخاف إن سألنا الله يوم القيامة ماذا قدمت لدينك ثم لم نجد ما نرد به على الله.

• إننا نحب ديننا ولا نرضى أبداً بأن يكون ضائعاً بين أهلنا وأصدقائنا ونحن نكتفي بالمشاهدة والأسى عليهم فقط .

• سوف أقدم عملاً لديني حتى أستطيع أن أجيب على سؤال ربي يوم القيامة ، فسأقوم بدعوة أقرب أصحابي إلى جلسة الجمعة " اللقاء العام " لعله يستفيد وسوف أجتهد على أصحابي بالمحافظة على الصلاة .

يضيف المشرف إلى الورد " الدعوة إلى خير " - حيث يضع الطالب الذي دعا أحد أصحابه للقاء العام علامة / في مربع الدعوة إلى خير على سبيل المثال .

٦) الختام والتأكيد على الميعاد القادم .

٧) سؤال عن الورد " ٢ ق ."

الأسبوع الخامس عشر - جولة حرة

" يخرج المشرف مع الطلاب لأقرب ناد أو مركز شباب"

الهدف :

• زيادة الارتباط والألفة بين المشرف والطلاب.

• الوقوف على أخلاق الطلاب وبخاصة أثناء ممارسة الرياضة.

• توضيح شمولية الإسلام وأهمية الرياضة لبناء الشاب المسلم القوي

" ٤٠ ق " يقوم المشرف بممارسة الرياضة المتاحة له مع الطلاب ويشاركهم اللعب بحماس وبجدية " إن الله كتب الإحسان في كل شيء " .

" ٢٠ ق " ثم بعد ذلك يقوم المشرف بجولة سريعة مع الطلاب ويدعوهم على عصير أو ما شابه ذلك على حسب ظروفه.

في أثناء هذه الجولة يحدثهم عن أهمية ممارسة الرياضة

" المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير "

وأن الإسلام يدعو إلى أن يهتم المسلم بتكوينه الجسدي حتى يستطيع أن ينهض بأعباء الدين ويقوم بأعماله وهو قوى معاف في بدنه فالإسلام نظام شامل يشمل كل مناحي الحياة - العبادة - العمل - المذاكرة - اللعب - الثقافة - الكسب ... ويدعوهم إلى المحافظة على صحتهم وممارسة الرياضة لأن الجسد أمانة وسوف نحاسب عنها فعلينا أن نهتم به ولا نهمله حتى يضعف ويمرض .

كان رسول الله ﷺ يقيم مسابقات الجري والمصارعة للصبية على الرغم من كثرة مسئولياته وكان يسابق أصحابه وزوجته عائشة حتى تتعلم أمتة أهمية الرياضة التي تبنى جسم المسلم ومن يمارس الرياضة بهذه النية يأخذ الأجر الوفير من الله حتى وهو يلعب. ختام وتأكيد على الميعاد القادم وسؤال عن الورد.

الأسبوع السادس عشر - جلسة " التوبة "

الهدف :

- ١) أن يحرص الطالب أن يحيا نقياً قريباً من ربه منيباً إليه وذلك بتجديد التوبة والاستغفار.
- ٢) أن يعرف الطالب أن طريق التوبة ليس طريقاً مسدوداً على العصاة ولكنه باب مفتوح أمام جميع الخلق مادام المرء على قيد الحياة.
- ٣) أن يعرف الطالب أهمية التوبة في حياته وأثرها في الدنيا والآخرة.
- ٤) أن يفتح المشرف طريقاً لطلابه لبداية عهد جديد مع الله وصفحة جديدة.

خطوات سير الجلسة

- ١- ترحيب وسؤال عن أحوال الطلبة خلال الأسبوع الماضي " ٣ ق ".

٢- افتتاح "٢ ق".

٣- يعرض المشرف موضوع التوبة من خلال هذه النقاط .

أ- لماذا تتوب؟ ب- شروط التوبة المقبولة.

ج - احذر مقدمات الذنب. د - علامات الندم.

هـ - أشياء تعين على التوبة.

و - وماذا بعد الكلام يطرح المشرف هذا السؤال على الطلاب ويسمع منهم ما الأشياء التي قرروها بعد سماع موضوع التوبة وبعد سماع الإجابات يطرح عليهم هذه النصائح :

(١) جدد توبتك كل ليلة قبل أن تنام.

(٢) أعد الحقوق المغتصبة لأصحابها.

(٣) من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجاً ومن كل هم مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب.

(٤) استغفر الله في اليوم مائة مرة وأبسط صيغ الاستغفار "أستغفر الله العظيم".

(٥) أتبع السيئة الحسنة تمحها.

(٦) فارق رفقة السوء.

المصادر

كتاب "عندما يفرح الرب" د . خالد أبوشادي من سلسلة هي يا رياح الإيمان.

مدة عرض الكلمة عدا العنصر الأخير ٢٠ ق : ٢٥ ق.

يترك فيها المشرف الفرصة للطلاب للحديث في كل عنصر.

مدة عرض العنصر الأخير "١٥ ق".

كتاب رياض الصالحين باب التوبة .

العنصر الأول - لماذا نتوب؟

- ١- لأن الله أمرنا بذلك .
 - ٢- لأن الله ينتظر توبتك ، إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها.
 - ٣- لترجح كفة الحسنات على كفة السيئات وليس ذلك إلا بالتوبة.
 - ٤- لأن التائب حبيب الرحمن.
 - ٥- لأن الله يقول ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحُجُرَات: ١١].
- فمن أي الفريقين أنت (تائب أم مذنب "

العنصر الثاني - شروط التوبة :

- ١- الإقلاع.
 - ٢- الندم.
 - ٣- العزم على ألا يعود إليها أبداً.
 - ٤- رد الحقوق " إذا كانت التوبة تتعلق بحقوق الناس ".
- ولمزيد من التفاصيل يرجع لكتاب عندما يفرح الرب
ختام وتذكير بالميعاد القادم.

الأسبوع السابع عشر

جلسة عن التفوق الدراسي

الهدف :

- ١- أن يهتم الطالب بتفوقه الدراسي ويعرف أهمية التفوق له ولأهله ولبلده وللمسلمين جميعاً .
- ٢- أن يعرف الطالب بعض الوسائل التي تعين على الدراسة والاستذكار بطريقة صحيحة.

٣- أن يشعر الطالب ويتأكد من حرص المشرف الشديد على تفوقه مثل ما يحرص المشرف أيضاً على أن يتفوق الطالب في العبادات والأخلاق الحسنة فهو يريده متميز خلقياً وعلمياً .

خطوات سير الحلقة

- ١) افتتاح وترحيب " ٣ ق .
 - ٢) يبدأ المشرف في طرح بعض الأسئلة على الطلاب منها " ٧ ق " س ١ هل التفوق أمر ضروري في حياتنا أم لا ؟ س ٢ ما هي المشاكل والعوائق التي تمنعنا من التفوق ؟ " بوجه عام " س ٣ لماذا لا تتفوق أنت نفسك ؟ مدة الأسئلة " ٧ ق " يستمع فيها المشرف للإجابات دون أي تدخل منه .
 - ٣) يبدأ المشرف في عرض موضوع التفوق الدراسي كما هو موضح في العناصر الآتية: " ١٥ ق " - لماذا ندرس - هل لديك هدف من التعليم - لمن أنفوق ؟ - نصائح مهمة تعين على التفوق .
 - ٤) يبدأ المشرف بعد هذا في حل بعض مشاكل الطلاب في عملية المذاكرة على حسب ما يعرضه طلابه من مشاكل تواجههم في المذاكرة . " ١٠ ق " .
 - ٥) إن أمكن يضيف كل منهم عدد ساعات مذاكرته في الورد .
 - ٦) ختام وتأكيد على الميعاد القادم " ٥ ق " .
- متابعة الورد .

التفوق الدراسي

العناصر:

١ - لماذا ندرس ولماذا نتعلم ؟

٢ - هل لديك هدف من التعليم ؟

٣ - لمن أتفوق ؟

٤ - نصائح مهمة تعين على التفوق ؟

٥ - مشاكل في المذاكرة وكيفية التغلب عليها .

العنصر الأول - " لماذا ندرس ولماذا نتعلم ؟ "

الهدف من الدراسة في المدرسة أو الجامعة أو أي مكان للتعليم هو اكتساب معلومات جديدة وثقافات متنوعة واكتساب مهارات وتنمية مهارات بغرض سد حاجات المجتمع فالمجتمع الذي نعيش فيه يحتاج لطبيب ليعالج الناس ومهندس ، والمدرس والتاجر و..... كما يحتاج إلى العالم النابغ الذي يقود هذا المجتمع .

العنصر الثاني - " هل لديك هدف من التعليم ؟ "

هذا السؤال يطرحه المدرس على الطلاب ويستمع إلى إجاباتهم وذلك لأن أي عمل لا يقدم عليه صاحبه إلا إذا كان هناك هدف ما يسعى إلى تحقيقه فيقوم بالعمل من أجل هدفه ، كذلك كلما كان هناك هدفاً عند الطالب من الدراسة واضحاً ومهماً فإن هذا الهدف سيجعله يعمل ويجتهد حتى يحقق هذا الهدف .

العنصر الثالث - " لماذا أتفوق ؟ "

يوضح "المدرس" فيه أن الطالب يدرس ويجتهد ويتفوق لـ:

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢] ، ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] فبالمذاكرة أعبد الله ولا بد أن أجتهد في هذه

العبادة حتى أنال رضا الله .

- ❶ لنفسي فلكل إنسان آمال وطموحات يريد أن يحققها وتفوقه في تحقيق هذه الآمال يسعده ويدفعه إلى مزيد من التفوق والنجاح .
- ❷ لأسرتي فالأب يعمل ويجتهد والأم تتعب من أجلنا ولهم علينا حق في أن نسعدهما بنجاحنا وتفوقنا ونسعد جميع أهلنا.
- ❸ للوطن فوطننا الغالي ليس في حاجة إلى الكسالى والمتفيعين ولكنه في حاجة إلى رجال متفوقين ليرتفعوا به ونستطيع أن نواكب التكنولوجيا الحديثة في كل المجالات ونتخلص من التبعية للغرب .
- ❹ للأمة ضع أصابعك على أي جزء من خريطة العالم تجد المسلمين يحاربون وأطلق عليهم دول العالم الثالث، وما هذا إلا لتخلفهم وتأخرهم وسيطرة الغير عليهم أما الأمم المتفوقة فهي التي تقود.
- ❺ ألا يجدر بك أن تكون أمتك الإسلامية في موقع الريادة ؟

العنصر الرابع - " نصائح مهمة تعين على التفوق " :

- ١- تنظيم الوقت : ٨ ساعات نوم ، ٢ ساعة للطعام ، ٢ ساعة للترويح ، ٦ ساعات للمدرسة ، ١ ساعة للصلاة ، ٥ ساعات للمذاكرة . ، أو حسب ظروف الطالب .
- ٢- إعداد جدول للمذاكرة .
- ٣- تخصيص مكان للمذاكرة بعيد عن مكان النوم والتلفزيون " مكان يعين الطالب على التركيز " .
- ٤- اختيار أصدقاء ذوى أخلاق طيبة ، واحذر مصاحبة ذوى الأخلاق السيئة .
- ٥- الحرص على طاعة الله والبعد عن المعصية حتى يبارك الله لك في مذاكرتك ويعينك عليها .
- ٦- أن تتذكر دائماً هدفك من وراء المذاكرة والدراسة ليكون حافزاً لك على مواصلة البذل والعطاء .

- ٧- أن تعلم أن كل وقت تقضيه في الاستذكار عبادة لله وأن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه وكذلك فإن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء .
- من الممكن أن يستعين المشرف بكتاب صور من حياة الصحابة ويعرض لهم قصة تفوق سيدنا زيد بن ثابت في اللغات وعلوم القرآن والفرائض و كمثال واضح للتفوق ، أو قصة سيدنا عبدالله بن عباس - وسيدنا عبدالله بن مسعود .

الأسبوع الثامن عشر- جلسة عن التفوق الدراسي

مثال للتفوق من الصحابة "سيدنا زيد بن ثابت

الهدف :

- أن يجد الطالب قدوة له من صحابة الرسول تشجعه على التفوق.
- أن يشعر الطالب بأنه مطالب بالتفوق في الدين والدنيا معاً.
- ربط الطالب بأصوله الحقيقية وأجداده وكيف كان لهم مع العلم والتعلم وكيف صار حالنا الآن .

خطوات سير الجلسة :

- ١) ترحيب وسؤال عن الحال وكيف كان حال الأسبوع الماضي معهم وماذا فعلوا فيه " ٣ ق "

٢) افتتاح بآيات من سورة المجادلة " ٢ ق " ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْإِنْمِرِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْسُوا الْمَصِيرَ ۝٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِنْمِرِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ

وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [المجادلة: ٨ : ١١]

٣) مقدمة عن موضوع الجلسة يوضح فيها المشرف أننا سوف نتحدث عن مثال رائع للتفوق بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، تفوق علمي وخلقي حتى صار من الذين تحدثت عنهم الآية السابقة ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١] دون أن يذكر اسم سيدنا زيد لتثويقهم .
الموضوع " ١٧ ق " .

أ - كيف كان في صباه " ١١ سنة حاول المشاركة في بدر وفي أحد بعد ذلك ولكن الرسول ﷺ رده في المرتين ثم يعرض بعد ذلك على النبي ﷺ قدرته العالية في الحفظ والتعلم وأنه يحفظ الكثير من كتاب الله بإتقان شديد وفهم عال .

ب - استماع الرسول ﷺ له وإعجابه به وبنبوغه .

ج - طلب الرسول ﷺ منه تعلم لغة اليهود

د - تعلمه لأكثر من لغة بإتقان شديد حتى صار ترجمان الرسول ﷺ .

هـ - أن يجعله الرسول ﷺ من كتبة الوحي على صغر سنه .

و - تفوقه في ميادين كثيرة للعلم - جمعه للقرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .

ز - مكانته بين الصحابة وعلماء الصحابة ومكانته عند حبر الأمة " عبدالله بن عباس " مصدر الموضوع كتاب صور من حياة الصحابة للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا وكتاب رجال حول الرسول للأستاذ خالد محمد خالد .

٤) ترك مساحة " ١٥ ق " للطلاب يبدون رأيهم في حياته وما أكثر الأشياء التي أعجبوا بها في حياة سيدنا زيد وهل يا ترى هناك أحد من بين الطلاب قرر أن يسلك مسلك سيدنا زيد بن ثابت في العلم والاجتهاد فيه .

٥) تعقيب من المشرف يوضح لهم كيف كان أجدادنا وكيف تحول الحال فصرنا في ذيل الأمم بعد أن كانت لنا الريادة " ٥ ق " .

٦ سؤال عن الورد وتأکید على الاجتهاد في المذاكرة "٣ ق".

٧ ختام وتأکید على الميعاد القادم "٢ ق".

الأسبوع التاسع عشر - جلسة عن القرآن الكريم

الهدف :

١ - أن يعرف الطالب أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين.

٢ - أن يعرف فضل قراءة القرآن الكريم.

٣ - أن تتكون صلة وثيقة بين الطالب وبين كتاب الله.

خطوات سير الجلسة

١ - ترحيب وسؤال عن الحال واطمئنان على الطلاب بصورة فردية "٣ ق".

افتتاح بالقرآن الكريم بآيات من سورة الفرقان "٢ ق" ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَيُزَلُّ

الْمَلَكُكَ تَنْزِيلًا ۝٣٥ أَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ حَاقًّا لِلرَّحْمَنِ ۖ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝٣٦ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ

عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٣٧ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا حَلِيلًا ۝٣٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ

الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۝٣٩ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا

الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝٤٠﴾ [الفرقان ٢٥-٣٠] يبدأ المسلم بطرح بعض الأسئلة على الطلاب "١٠ ق"

منها :

١) كيف ترون أهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين وما مكانته؟

٢) كيف حالكم مع كتاب الله هل تقرأون فيه بصورة دورية ، هل تجتهدون في حفظ سور منه؟

٣) هل يمر عليكم أسبوع أو شهر أو أيام طويلة لا تمسكون فيها بالمصحف بين يديكم للقراءة فيه؟

٤) ما هو حالك حين تحافظ على قراءة القرآن؟

٥) ما هو حالك حين تهمل قراءة القرآن؟

٦) لماذا لا نحسن قراءة القرآن ونجد في القرآن صعوبة؟

يستمتع المشرف أيضاً دون تعقيب أو تدخل لإجابات الطلاب ، ثم يعرض المشرف كلمته " ١٥ ق".

الموضوع :

١- مكانة القرآن في حياة المسلمين : إن القرآن الكريم هو الدستور الجامع لأحكام الإسلام وهو المنبع الذي يفيض بالخير والحكمة على القلوب المؤمنة ، وهو أفضل ما تقرب المتعبدون بتلاوته إلى الله تبارك وتعالى ويقول ﷺ: «إن في هذا القرآن مآدبة الله فاقبلوها مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه ، لا يزيغ فيستعجب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنة أما إني لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

٢- فضل قراءة القرآن : في وصية الرسول ﷺ لأبي ذر «عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء» الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتنعم فيه وهو عليه شاق له أجران» من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة والأحاديث في فضل القرآن الكريم كثيرة ، راجع رياض الصالحين ، كتاب المأثورات للإمام حسن البنا

٣- عاقبة هجر القرآن :

أ- قساوة في القلب وغلظة.

ب- فقدان أجر كبير.

ج- يسوقه القرآن يوم القيامة إلى النار فهو حجة له أو عليه.

د - غضب الله عليك في الدنيا والآخرة لأنك أعرضت عن كلامه وسمعت كلام غيره، وأنت في أشد الحاجة إلى كلام ربك.

٤- ماذا نفعل مع القرآن؟ يستمع المشرف إلى آراء الطلاب حول واجبنا تجاه القرآن ثم يعقب بالآتي :

أ- القراءة اليومية قدر الاستطاعة.

ب - حفظ آيات وسور منه حتى نصلى بها ونتقرب بها إلى الله ، حفظ جزء عم بالاتفاق مع الطلاب.

ج - دراسة أحكام التجويد حتى نحسن قراءتنا قدر الاستطاعة.

د - الاستماع إلى كتاب الله كاسيت - إذاعة القرآن الكريم.

هـ - معرفة شيء من التفسير لتعيننا في فهم معاني آيات القرآن الكريم.

٥- عرض نموذج لصحابي جليل كان يحب القرآن الكريم جداً وكان أعلم الناس به ، وكان أول من صدع بالقرآن الكريم في مكة بعد الرسول ﷺ ، وهو سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه " ١٠ ق".

٦- التأكيد على القراءة اليومية في كتاب الله.

٧- السؤال عن الورد والتأكد من الميعاد القادم.

الأسبوع العشرون - جلسة مقراءة

الهدف منها :

١ - الاجتماع على القراءة للتشجيع على القراءة .

٢- ضبط بعض قراءات الطلبة وتعريفهم ببعض أحكام التجويد .

٣- ربط الطالب بكتاب الله .

خطوات سير الجلسة :

• ترحيب وسؤال عن أحوالهم " ٢ ق".

• افتتاح وتذكير ببعض من أحاديث فضل قراءة القرآن والاجتماع على قراءته " ٣ ق".

- قراءة في جزء عمّ بدءاً من سورة عمّ كل طالب يقرأ خمس دقائق "٤٠ ق".
- تفسير سورة عمّ "١٠ ق".
- الاهتمام بالقراءة اليومية وسؤال عن الورد وختام وتأكيد على الميعاد القادم.

الأسبوع الواحد والعشرون - الأسبوع الثاني والعشرون

الأسبوع ٢١ ، ٢٢ يكونا قبل الامتحان (افتراضاً) اللقاء الأسبوعي المنتظم مع الطلاب ويقتصر العمل معهم على الآتي:

- ١- الاتفاق على أداء الصلاة في مسجد معين قريب للطلاب أو تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة في مسجد على حسب أماكن إقامتهم ، ويتقابل معهم المشرف في صلاة العصر أو المغرب على حسب الظروف ويسألهم عن أخبار المذاكرة ويشد من أزرهم ويدعو لهم بالتوفيق ويذكرهم بالاستعانة بالله والدعاء والحرص على الطاعة .
- ٢- يحاول المشرف في أثناء مقابلته لهم أن يحل لهم المشاكل التي قد تواجه بعضهم في هذه الفترة الحساسة ومساعدة المشرف لطلابه في هذه الفترة تترك أثراً طيباً وعظيماً في نفوسهم .
- ٣- يقدم لهم بعض المطويات الصغيرة التي تتحدث عن (طريق التفوق - ليلة الامتحان).
- ٤- تقديم أدوات دراسية لازمة للامتحان إن أمكن مثل : (قلم جاف - مسطرة - ممحاة - قلم رصاص) فلها أيضاً أثر طيب في نفس الطالب ، ويشعر بأهميته عند أستاذه .
- ٥- إن استطاع المشرف أن يوفر ورق فيه ملخصات مفيدة في بعض المواد للطلاب فعليه أن يقدمه لهم .
- ٦- لا يكتفي المشرف بمقابلة واحدة أسبوعياً في المسجد وليحرص أن يقابلهم بصورة منتظمة كل يوم إن استطاع في المسجد حتى يشعر الطلاب أنه يشاركهم ويحيا معهم في همومهم وفي الأوقات الحرجة ، وأهم شيء في هذه الفترة أن يشعر الطالب بحرص

المشرف على مستقبله وتفوقه وخوف المشرف على الطلاب واهتمامه الشديد به وذلك في الأقوال والأفعال .

الأسبوع الثالث والعشرون - الأسبوع الرابع والعشرون

الأسبوع ٢٣ ، ٢٤ يكونا في فترة الامتحان (افتراضاً) المشرف أيضاً على متابعة أخبار الامتحان وكيف تسير الامتحانات معهم ، ويحثهم على البذل والجهد والعطاء في هذه الفترة على أساس أنهم سينالون قسطاً وافراً من الراحة بعد ذلك وأن كل مجهود يبذلونه الآن سوف يحدث تغييراً في نتيجتهم فلا يبخلوا على أنفسهم بمزيد من البذل والتضحية .

يجعل المشرف مقابلته مع طلابه قصيرة جداً حرصاً منه على أوقاتهم .

الدعاء الدائم لهم بالتوفيق والنجاح، ينصحهم بصلاة ركعتين قضاء حاجة قبل كل امتحان، يؤكد عليهم أن يلتزموا بأخلاق الإسلام في لجنة الامتحان ويحذروهم من الغش وعاقبة الغش.

يوضح لهم أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً ، وأن الله عند ظن عبده به فليحسنوا الظن بالله ، إن الله تعالى سوف يسد خطاهم ويوفقهم إلى ما يصبون إليه .
